

## الخرائج والجرائح

[ 276 ] شيعتي من عدوي، لست تموت إلا تائها (1). قال جابر الجعفي: فلما انصرفنا إلى

الكوفة، ذهب في جماعة نسأل عن كثير، فدللنا على عجز، فقالت: مات تائها منذ ثلاثة أيام. (2) 7 - ومنها: ما قال أبو بصير: كنت مع الباقر عليه السلام في المسجد، إذ دخل عليه عمر بن عبد العزيز، عليه ثوبان ممصران (3) متكئا على مولى له. فقال عليه السلام: ليلين (4) هذا الغلام، فيظهر العدل، ويعيش أربع سنين، ثم يموت فيبكي عليه أهل الارض، ويلعنه أهل السماء. فقلنا: يا بن رسول الله، أليس ذكرت عدله وإنصافه؟ قال: يجلس في مجلسنا، ولا حق له فيه، ثم ملك وأظهر العدل جهده! (5) 8 - ومنها: أن عاصم بن أبي حمزة قال: ركب الباقر عليه السلام يوما إلى حائط (6) له وكنت أنا وسليمان بن خالد معه، فما سرنا إلا قليلا فاستقبلنا رجلان. فقال عليه السلام: هما سارقان خذوهما. فأخذناهما. وقال لغلماناه: استوثقوا منهما. وقال لسليمان: انطلق إلى ذلك الجبل - مع هذا الغلام - إلى رأسه، فإنك تجد في أعلاه كهفا، فأدخله، وصر إلى وسطه، فاستخرج ما فيه، وادفعه إلى هذا الغلام يحمله بين يديك، فإن فيه لرجل سرقة، ولآخر سرقة.

(1) الظاهر أن المراد بالتائه: الذهاب

العقل، ويحتمل أن يكون المراد به: التحير في الدين (قاله المجلسي ره). (2) عنه كشف الغمة: 2 / 143، والبحار: 46 / 250 ح 43، ورجال المامقاني: 2 / 36 رقم 9842. وأورده في الصراط المستقيم: 182 مرسلا. (3) قال الجزري في النهاية: 4 / 336: المصرة من الثياب: التي فيها صفرة خفيفة. (4) أي يكون واليا. (5) عنه اثبات الهداة: 5 / 292 ح 40، والبحار: 46 / 251 ح 44، ومدينة المعاجز: 351 ح 100. (6) الحائط: البستان.